

40 أسهل المسالك | الأعيان النجسة وما يجوز من التحلية |

نایف آل الشیخ مبارک

نایف آل الشیخ مبارک

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلি�ماً كثيراً إلى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقه قوله اما بعد فالسلام عليكم - 00:00:00
ورحمة الله وبركاته ونلتقي مجدداً مع درسنا الرابع من دروس شرح نظم أسهل المسالك في مذهب الإمام مالك رحمه الله تعالى لا زلنا في باب الأعيان الطاهرة والنجسة وما يجوز من التحلية بعد ما أنهينا الحديث في درسنا السابق عن الأعيان الطاهرة وتعرفنا على -

00:00:20

عليها في تعداد النظم الذي ذكره شيخنا محمد البشار رحمه الله تعالى واليوم نأتي على الشق الثاني وهي الأعيان النجسة وكذلك ما يجوز من التحلية أي التحلية بالذهب والفضة قال رحمه الله تعالى والنجل الميت الذي لم يذكر - 00:00:43
وكل ما استثنى وكل المسكونين أي النجس بالفتح أي عين النجاسة والنجل بالكسر الشيء المتنجس. النجس يعني لأن سيعرض أو الرضوا أو سيعددوا الأعيان النجسة ماذا قال رحمه الله؟ قال والنجل الميت الذي لم يذكر. ماذا يقصد بهذا البيت أو بهذا المعنى - 00:01:04

هو يحيل إلى ما صدر به في الأعيان الطاهرة حينما عدد بعض الميّة الطاهرة. هل تتذكرون الميّة الطاهرة التي عددها الشيخ رحمه الله كان منها وارجح الأقوال بالطهارة في ميّة الإنسان حتى الكثرة كذلك وميّة البحر - 00:01:30

وما لا دم له هو يقول لأن الميت الذي لم يذكر سيكون نجساً. ما هو الميت الذي لم يذكر؟ إذا سيكون غير ميّة الأدمي وغير البحر فإذا كل الحيوانات ميّتها إذا لم تذكر ولو كانت مأكولة اللحم فميّتها نجسة - 00:01:48

إذا والنجل واحد الميت الذي لم يذكر والميت الذي لم يذكر إذا نستثنى منه الثلاثة السابقة كذلك قال وكل استثنى ما الذي استثناه في الأعيان الطاهرة حينما عدد بعض الأعيان الطاهرة ذكر شيئاً بالاستثناء يعني يقصد - 00:02:06

ما استثناه في الأعيان الطاهرة إما باداة الاستثناء إلا أو بذكر شرطاً أو قياداً في الأعيان الطاهرة. حينما ذكر مثلاً آآ في فضلة المباح الاكل قال إن اغتبى بظاهر فهذا شرط أي أنه يكون أو تكون الفضلة طاهرة إذا تغذى - 00:02:25

الحيوان مأكول اللحم على ظاهر. كذلك من الاستثناء مثلاً حينما ذكر وبغض كل الحي إلا المذر. فهذا هو المقصود مثلاً في الميت حينما ذكر إه ومتى البحر وما لا دم له قال لا وزع وشحمة وسحلية. فإذا هو استثنى أشياء إما باداة الاستثناء أو بالشروط أو بالقيود التي كان - 00:02:46

ويلحقها بالأشياء التي ذكرها فهذا هو ما قصده رحمه الله إذا أرجع إليها القاري لنظمي إلى ما سبق في الأعيان الطاهرة وآخر منه الميت الذي لم يذكر - 00:03:07

فذلك سيكون نجساً وكذلك ما استثنى من الأشياء الطاهرة كذلك أيضاً سيكون نجساً. وهذا يعني تلقائياً كما نقول قد تعرفنا على حكم سابقاً عند ورود ذكره كذلك يعني مثلاً من الأشياء النجسة الدم المسفوح لانه قال دم بلا سفح وهكذا فإذا - 00:03:21
على هذا الأمر الذي أرشدنا إليه النظام. إذا والنجل الميت الذي لم يذكر هذا واحد هذه قاعدة تدرج تحتها صور كثيرة وكل ما استثنى كذلك وكل مسكنري وكل مسكن من المائعات لانه قال - 00:03:41

سابقاً يعني في قوله و خمرة ان خللت او حجرت فعلمنا ان الخمرة اذا لم تخلل ولم تتحجر وكذلك ذكر اه يعني قبلها ثم الجمادات التي لم تسكري ان ان الجمادات اذا لم تكن مسكرة وقلنا لا يتصور ذلك لكن نسير على ما - 00:03:56

كره الشيخ فإذا كل مسکر من المائعات سيكون نجساً فهذه قاعدة كان خمراً كان نبيداً من المسکرات كان مادة من اي المواد الكيميائية المعاصرة اذا كان تسکر وهي مائعة وهذه المادة ستكون نجسة بسبب كونها مسکرة. ونحن قد سبق وتحدثنا بانها اذا تخللت -

00:04:16

او تحجرت او زال عنها زالت عنها علة الاسكار فانها تصير حينئذ ظاهرة لان الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً. اذا مرة اخرى والنجس الميت الذي لم يذكر وكل ما استثنى - 00:04:41

وكل مسکري وفضلة المکروه والمحرم. اذا فضلة المکروه والمحرم هذه من يعني من الاشياء النجسة مأکول اللحم فقط هو الذي تكون میته تكون فضلته اي اه البول اجلکم الله وكذلك العبرة - 00:04:56

تكون منه ظاهرة ان اغتنى بظاهر كما مر معنا سابقاً. اذا فضلة مکروه اللحم وكذلك فضلة محرم آآ اللحم مکروه واللحام مثل ماذا؟ مثل اه يعني السباع القلطط الذئب كلها هذه الحيوانات من من المکروه اي مما يکره اكل لحمه واما الحيوان المحرم فكما نعلم الخنزير وكذلك الحمار - 00:05:16

والخيل فهذه مما يحرم اكله. اذا وفضلة المکروه والمحرم هذه من الاشياء النجسة اي من الاعيان النجسة. ومثل جلالة يعني ومثل ذا في الحرمة او في النجاسة عفواً ومثل ذا في النجاسة الجلالة ما هي الجلالة؟ الجلالة هي يعني الدابة التي - 00:05:44

كلوا النجاسة سواء كانت هذه الدابة من مأکول اللحم سواء كانت من النعم او من الطيور فطالما كانت تتغذى على النجاسة ولو شكا هذه اه البهيمة او هذه الجلالة تكون فضلتها اي بولها رجيعها عموماً. ففضلتها من البول ومن العبرة تكون - 00:06:06

نجسة ومثل ذا في النجاسة جلالة وكذلك الادمي. فالادمي وان كانت میته ظاهرة يعني لا بد ان نفرق بين الاحکام حتى لا نعتقد او نتصور بان الاحکام تطرد اذا كانت مثلاً میته طاهرة او كان مأکول اللحم فهناك - 00:06:26

يعني اشياء تطرد في جانب وتختلف او تنفصل او تستقل بحكم في جانب اخر فضلة الادمي اجلکم الله من بول ومن ايضاً تعتبر نجسة وهذا امر معروف من النجاسات كذلك اي من الاعيان النجسة سوداء. السوداء مثل ما ذكرنا في الصفراء هي يعني السوداء - 00:06:44

يعني ماء اسود كالدم الخالص يخرج من الانسان فهذا ايضاً نجس من الاعيان النجسة وكذلك الودي والودي ماء رقيق يخرج يخرج اثر البول غالباً اما يعني بسبب مرض او يعني لاي سبب او نحو ذلك. فالودي كذلك - 00:07:06

بك من الاعيان النجسة وكذلك الدم المسفوح. وهذا مر معنا سابقاً تعريفه حينما قال الشيخ او الناظم رحمة الله دم بلا سفح وقلنا بان المسفوح هو الجاري. جاري بماذا؟ اما بسبب ذکاة او بسبب جرح او بسبب عقر او بسبب حيض او بسبب نفاس او بسبب رعاف - 00:07:26

فإذا جرح الانسان نفسه او جرح دون قصد فسأل من يده او سالت قطرات من دم او نزف ورفع من انه او من اي مكان من جسده او اي حيوان - 00:07:47

كان ولو كان مأکول اللحم جرح هذا الحيوان فتقاطر شيء من دمه واصاب يعني الانسان فهذا الدم لانه مسفوح اي انه دار فهذا الدم يعتبر نجساً. فإذا هذا هو الدم المسفوح وهو العاشر من الاعيان النجسة سوداء وودي - 00:08:00

او دم مسفوح مذي والمذي آآ يعني بالتشديد او بلا تشديد هو ماء ابيض رقيق يخرج عند الصغرى بيكون بسبب القبلة او بسبب يعني ادمان النظر. اما المني وهو معروف فهو يخرج عند اللذة الكبرى وهذا ايضاً نجس - 00:08:20

هذه الثالثة الان لو لاحظنا آآ يعني رقم تسعة ورقم احدى عشر واثنى عشر الودي والمذي والمني هذه الثالثة مما يخرج من القبل تكون او يكون حكمها نجسها ولو كانت من مأکول اللحم - 00:08:40

ما المقصود من ذلك؟ لأنني قبل قليل قلت لا بد ان نفصل بين بعض الامور. الم يتقرر عندها الحكم بان رجيع مأکول اللحم طاهر رجيع

البقر اجلكم الله رجيع الابل رجيع الغنم - 00:08:58

يعني بوله او اه عبيترته فهذا حكمه ظاهر اذا كان يتغذى على طهارة هذا الحيوان مأكول اللحم رغم ان ما يخرج من قبله او من دبره ظاهر الا ان هذه الاشياء لو خرجت منه مثل المني تعتبر نجسة. فهذا مما يختلف فيه الحكم فهذا الاشياء الودي والمدني والمني -

00:09:11

نجسة مطلقا من مأكول اللحم ومن غير مأكول اللحم من البهائم وكذلك من الانسان فالمني كذلك نجس. اذا هذا هو اه او هذه من الاعيان الرقم الثاني عشر من الاعيان النجسة كذلك من الاعيان النجسة الصدید والصدید - 00:09:32

وماء رقيق يكون عند الجرح يعني اذا اصيب الانسان بجرح او حتى بحرق يسير او شيء من الحرارة في جلدہ فيتجمع ماء آآ رقيق هذا الماء سواء كان قد اختلط بدم او لم يختلط بدم فهذا الماء اي الصدید - 00:09:52

يعتبر كذلك نجسة نجسا وكذلك القيح فالقبح هو المدة التي لا يخالطها دم. فهذا ايضا من الاعيان النجسة. هذا الذي عده شيخنا البشار رحمة الله تعالى من الاعيان النجسة ولو لاحظنا انها في الاول اما انها يعني مستثنية او انها قواعد تدرج تحتها صور كثيرة او انها اشياء - 00:10:12

عين كما عينها وذكرها الشيخ رحمة الله تعالى لما ذكر الشيخ البشار رحمة الله الاعيان النجسة قبل قليل سيذكر الان بعض الاشياء التي انحلت بها نجاسة لا تقبل التطهير. هل تذكرون في الدرس الثاني حينما تحدثنا عن اقسام المياه وان الماء المخلوق - 00:10:37 او الذي سقطت به او خلط بشيء احد واوصافه الثلاثة اللون او الطعم او الريح خلط بشيء فحكمه كمغيره. ان اختلط بطاهر صار هذا الماء طاهرا وان اختلط بنجس صار هذا الماء نجسا - 00:11:01

الا في حالة واحدة وهي الماء القليل الذي سقطت به نجاسة قليلة فلم تغير. الماء له خاصية او له صفة خاصة به وهو انه يدفع عن نفسه فالماء طهور لا ينجزه شيء الا ما غالب على لونه او طعنه او ريحه - 00:11:15

فالقصد ان الماء له خاصية غير الماء اذا سقطت به نجاسة ولو كانت قليلة فان هذه الاشياء التي سيذكرها الشيخ الان لا تقبلوا التطهير باي حال من الاحوال. قال رحمة الله - 00:11:32

تمليح زيتون كزيت مزج بالنجس او بيض كلحم ناضج. هذه صور عامة. يعني نحن كذلك لسنا ملزمين بهذه الصور ربما او كانوا لنا عفوا ان نقيس عليها صورا كثيرة مما استجد في حياتنا او استجد في زماننا آآ الحاضر - 00:11:46

فيقول تمريح زيتون كزيت مزجي. الزيتون قبل ان يعني آآ يعني من طرق آآ يعني صناعته انه يعني لابد ان يملح حتى تخف مرورته وكذلك لابد ان ينفع في ماء - 00:12:06

هذا الزيتون اذا نقع في ماء نجس اي اه هذا الماء كان نجسا او هذا الملح الذي ملح به نجس ما الذي سيحصل؟ ستدخل هذه ستدخل ستتدخل جزيئات الملح او سيدخل الماء الى جزيئات هذا الزيتون - 00:12:20

الذي لم يكن قد يعني يعني تخلل من قبل فستدخل في اجزاءه فهذا لا يقبل تطهير فهذه النجاسة قد تغلغل في اجزاء هذا الزيتون. كذلك كما قال كزيت مزجة. الزيت كذلك اذا مزج بشيء نجس فهذا لا يقبله التطهير ايضا. وهذا مما - 00:12:40

الا يقبل التطهير باي حال من الاحوال كما قال اذا تمليح زيتون كزيت مزج بماذا؟ بالنجس او بيض كلحم كذلك تشبيه كلحم نضج البيض سلق بماء نجس كانت هنالك بيضة ماذا؟ كان بيضا مذرا كما - 00:13:00

فذكر شيخنا ان من النجسي البيض المذر فطبخت بيضة مع مجموعة من البيض السليمة والطاهر فما الذي وقع سيكون وهذا البيض المذر قد اخرج شيئا من النجاسة بعد غليان الماء وفورا انه فيطبخ بقية البيض بهذا الماء الذي تنجز - 00:13:17

يكون قد سلق ونضج كما سينضج اللحم كذلك وتدخل اجزاء هذا الشيء النجس ولا نحصل ذلك في الماء قد يكون الماء طاهرا لكن اللحم نضج مثلا بماذا؟ نضج مع لحم - 00:13:37

فيه دم مسفوح مع شيء مثلا لم تننظف اه قطع لحم اصابها دم مسفوح فهذا هو المقصود ليس بالضرورة ان يكون هذا التنجيس او هذه النجاسة فقط في الماء الذي يسلق به او يطبخ بل قد تكون - 00:13:51

بأي سبب من الاسباب سقطت فيه هذه النجاسته طبخ بها. اذا كما لاحظنا ان هذه اشياء يتغفل او يعني يدخل الشيء النجيس في يعني جزيئاتها فلا تقبل التطهير بأي حال من الاحوال اذا كل حم ناضجة كذلك كما قال ففي طعام هذه كلها الان هذه الكاف للتشبيه آا يعني للتشبيه في الصور العامة او في الحالات - [00:14:06](#)

التي لا تقبل التطهير. اذا كفي طعام مائع هنالك طعام مائع مثل ماذا؟ مثل العسل او اللبن اذا سقطت به نجاسته فهذا لا يقبل التطهير كذلك او سار اي النجاسته سرت في جامد الطعام جامد ليس - [00:14:29](#)

لكن النجاسته سرت فيه في ماذا؟ اه لنقل رز مثلا او لنقل تمر فسقطت فيه نجاسته فدخلت في هذا الجامد فايضا يعني تخللت اه اجزاء فهذا ايضا لا يقبل التطهير. فصارت هذه النجاسته او قطعة سمن وسيأتي بعد قليل وان يكن حل طعامه. فهذه ايضا السمن او او مثلا الزبدة - [00:14:45](#)

واي شيء من هذه الاشياء التي اذا سقطت فيها نجاسته دخلتها وآا يعني اختلطت بها فلا تقبل التطهير بأي حال. وكما قال ايضا اوغاص في فخاري. الفخار حينما يصنع من الطين كذلك في اول استعمال له يتشرب الماء الذي وضع فيه اول مرة - [00:15:08](#)

يعني يدخل في المسام والفراغات التي في الطين. وكذلك اذا يعني وضع في جوفه في جوف الفخار آا شيء من الماء النجسي او سقطت فيه نجاسته في اول استعمال له فهذا ايضا لا يقبل التطهير لانه دخل في يعني في جزيئاته - [00:15:28](#)

اذا او غاص في فخاري حين قال بعدها رحمه الله واني اكن حل طعاما جامدا قبل قليل قال او سار في جامد. ها هنا الان لم يسرف الجامد لكن سقطت مثلا كما يمثل الفقهاء فأرة او وجدت فأرة ميتة - [00:15:46](#)

وفي طعام جامد فيزال تزال هذه النجاسته ويزال ما حولها مما يتوقع ان النجاسته قد يعني اصابتها وتغلبت فيها ثم بعد ذلك كما قال كل ما بدا بالظهور واطرح ما عدا يعني اطرح ما عدا مما يتوقع ان تصاب او ان تصيبه النجاسته - [00:16:02](#)

وكل ما بدأ بالظهور هذه احكام شرعية نحن قد يعني الان يعني انعم الله علينا ربما يأنف الانسان اه ان يأكل شيئا من هذه مطعومات لكننا نتحدث الان عن طهارة شرعية لماذا نتحدث عن طهارة شرعية؟ كما سيقول الشيخ ها هنا وانفع بما نجس غير الادمي. يعني قد لا يكون - [00:16:22](#)

المدار على الالكل فقط ربما انا الف او يأنف الانسان من ان يأكل طعاما لكن ما الذي ساصلنه بهذا الشيء الان الذي يعني حكم بأنه نجس او حكم بأنه ظاهر بمعنى ابني قد ازلت الجزء النجس فقط وبقي بقية الطعام الجامد اه بقي يعني بقي ظاهرا - [00:16:42](#)

وهذا هو الذي يريد ان يشير اليه الشيخ رحمه الله تعالى قال رحمه الله وانفع بما نجس غير الادم ومسجد والنجل عينا حرمي. يعني هذه الاشياء التي ذكرت قبل قليل وذكرت - [00:17:02](#)

قبل ذلك ايضا مما يكون او تكون النجاسته قد وقعت في شيء من هذه الاشياء وقعت في شيء من المطعومات او غيرها فيقول رحمة الله تعالى ما الحكم الشرعي في ذلك؟ هل ترمى؟ هل يستفاد منها؟ الحكم انه ينتفع بها في في عدا امرين فيما عدا - [00:17:19](#)

امرين الادمي وكذلك المسجد. هو قال رحمة الله وانفع بما نجس. يعني الان نتحدث عن الشيء المتنجس. سيقول بعد قليل والنجل عينا حريمي. لا نتحدث عن عين النجاسته لا نتحدث عن عين الدم او البول آا يعني من غير مأكول اللحم او السودا واللودي والمبي آا الميت الذي - [00:17:39](#)

لم يذكر وكل ما استثنى والبيض المذر لا نتحدث عن ذلك هذا عين هذه عين النجاسته. الان نتحدث عن الشيء المتنجس كما سيكون في الزيتون سيكون في البيض المسلوق واللحام الناضج - [00:18:00](#)

والطعم المائع الذي سارت فيه النجاسته هذه الاشياء ما حكمها؟ قال انتفع بها فيما تزيد الا في الادمي. ولذلك قالوا وانفع بما نجس غير الادمي ومسجد كذلك المسجد. لا تأتي بشيء متنجس وتنفع به اديميا. لا طعاما - [00:18:14](#)

ولا شرابا وكذلك لا اتهانا ولا لباسا ولا دواء ولا علاجا. هذا هو الاصل في الحكم الان الذي يذكره الشيخ للضرورة احكام لكن آا وجد شيء من هذه الاشياء المتنجسته فلا ينتفع بها للادمي كما يعني نص الشيخ وكما نص - [00:18:30](#)

وها هو طبعا فاذا وانفع بما نجس غير الادمي ومسجد لديك زيت كما يمثل الفقهاء لديك زيت تنفس وتريد ان تضعه في يضاء به

المسجد فضله خارج المسجد. يضاء آهذا او يضيء هذا المصباح او هذا السراج - 00:18:49

اللي المسجد من الخارج ولا ولا تدخل هذه النجاسة للمسجد والادمي وكذلك لا ينفع باي شيء دواء اكل طعام شراب لا ينفع بشيء متنجس قال والنجل عين الحريم اي ان عين - 00:19:07

النجاسة محمرة مطلقا هنالك استثناءات هنالك كما يقول كما يعني آهذا الفقهاء على القاعدة المعروفة آهذا الضرورات تبيح المحظورات كما جاء في قول الله تعالى الا اليه فهذا حكم اخر. نحن نتحدث الان عن القاعدة الاصلية فيما يتعلق باستعمال الشيء النجس او المتنجس يعني - 00:19:22

النجس او النجس ونحن مر معنا سابقا اه والزرع ان يسقى بنجس فنبت فلنا يعني ان يستفيد من النجاسة او من الشيء المتنجس عفوا ان نسقي بببي هالزرعة وان نعطيها كذلك للبهائم فلا حرج ان تعطى الميتة للبهائم اذا كان لدى حيوان ميت لم يذكر من ميته غير - 00:19:45

ولم يذكر اي انه نجس لا يستعمل لا للادمي وكذلك المسجد فيعطي للبهائم فهذا لا حرج فيه. فاذا هذا هو المقصود او هذا هو المعنى من قوله رحمة الله بعدما سود الاعيان النجسة وكذلك ما لا يقبل التطهير بقوله وانفع بما نجس غير الادمي ومسجد والنجل - 00:20:07

ابن حزمي لما صدر الشيخ رحمة الله آهذا احكام الاعيان الطاهرة ثم بعد ذلك النجسة الحق ذلك بما يتعلق بما يجوز من التحلية التي صدرها في الباب وذكرها في ترجمة هذا الباب بقوله باب الاعيان الطاهرة والنجلة وما يجوز من التحلية اي بالذهب والفضة - 00:20:27

ومن من المناسبة او من يعني لطيف اه التقريبي لسبب ذكر هذه الاحكام في ذيل هذا الفصل او ذيل هذا الباب فما علاقة الذهب والفضة بالعيان الطاهرة والنجلة؟ والتشابه نوعا ما بينما يتعلق باباحة استعماله او باباحته عفوا من الامور الطاهرة او - 00:20:49
العيان الطاهرة وكذلك ما يحرم آهذا من الاعيان النجسة ناسب ذلك ما يتعلق بما يباح من الذهب والفضة وكذلك ما مؤمن الذهبي والفضة هذا من جهة ومن جهة اخرى ايضا من اه ما يذكر في هذا الموضوع من اللطائف ان من الفقه اه يعني ليست من علامة الفقه فقط استحضار - 00:21:09

سائلي وحفظها وانما من الفقه ايضا معرفة موطن المسألة. فحينما يعرض لاحدنا آهذا يعني امر او يريد ان يبحث مسألة بتفصيل اكثر. الان يعني بفضل الله تعالى حينما درسنا اسهل المسالك وعلمنا هذا الترتيب لان - 00:21:32

النقطة يسير على نظم يسير على ترتيب مختصر الشيخ خليل او عند المتأخرین عموما فهذا هو النسق فحينما يريد ان يتسع في مسألة مثلا آهذا حكم المموه بالذهبي او المغشى او المضبب او حكم آهذا الجواهر يعني الالماس - 00:21:52
ونحو ذلك من الجواهر واليواقيت ما حكمها؟ ما حكم لباسها؟ اه ما يتعلق به من احكام اين يبحث عن ذلك؟ هل هنالك باب مخصص لهذه الاشياء؟ لا وانما تذكر في ذيل هذا الفصل في الاعيان الطاهرة والنجلة سواء ترجم الباب بما يجوز من التحرير او لم يترجم كما يعني لم يترجم مختصر الشيخ خليل - 00:22:09

للفصولي وانما تذكر في ذيل هذا الباب فهذا من الفقه وهذا من مما ينبغي ان ندقق فيه وان نركز عليه ان نعرف موطن بحث المسألة. نعود لموضوعنا قال رحمة الله وحرموا استعمال نقد كالاناء. من الذين حرمتهم الفقهاء؟ تبعا لتحريم الشارع. حرموا - 00:22:29

وهنا سيذكر ايضا حتى نفرق بين ما سيذكره الان وما سيذكره بعد قليل. الان يتتحدث عن آهذا ما يجوز يعني ما يجوز وما لا يجوز من الذهب والفضة ها هنا الان سيصدر الحديث عن الاستعمال عموما. لا يتعلق الامر باللباس. اللباس يأتي بعد قليل. هنا يتتحدث عن استعمال الذهب - 00:22:49

والفضة الذي قال يعني حينما قال استعمال نقد اي الذهب والفضة وشبه بقوله كالاناء يعني كالاناء في كأس او في ملعقة او في صحن او في كرسي بهذه الاشياء يحرم - 00:23:09

استعمالها لا تحدث عن اللباس نتحدث عن الاستعمال يحرم استعمالها ذهبا كانت او فضة للرجل للمرأة. فحينما قال رحمة الله وحرموا استعمال نقد كالاناء ولو لانثى. يعني هذه للمبالغة ولو كان هذا الاستعمال لانثى - 00:23:24
واغتنالا ولو كان هذا الاستعمال اغتنالا يعني آآ وضعت هذه الاولاني لاجل الغلة اي تؤجر تكره في افراح او في مناسبات ويؤخذ من غلتة الان هي لم تستعمل هي بذاتها وانما ما الذي استفيد منه؟ استفيد من غلتتها اي من قيمة كرائها او تأجيرها - 00:23:44
هذا ايضا من المحرم واقتنا وكذلك لو جعلت للفنية ما المقصود بالفنية اي ان تدخل لعاقبة الدهر. هذا الذي اشتري انية من الذهب ذهب او من الفضة او تلك المرأة قال انا اعرف انها محرمة وانا لن استعملها واعلم ان ذلك لا يجوز. وانا لن اصنع ذلك لكن يعني لعاقبة الدهر - 00:24:04

يعني ساشتري هذا الاناء بهذا المبلغ حتى انه لو ارتفع سعر الذهب فيما بعد انا سابيع هذا الصحن او سابيع هذا يعني هذه الانية عموما ولو قد تكون يعني مزهرية او شيء مما يوضع فيه توضع فيه التحف سابيعها فيما بعد فانا وضعتها للفنية - 00:24:24
هذا كذلك لا يجوز. لا يجوز لانه يعني فيه ايضا كذلك ذريعة ربما يستعمل فيما بعد. فهذا ايضا مما لا يجوز اذا وحرموا استعمال نقد كالاناء ولو لانثى واغتنالا واقتنا وحلية الرجال بالنقدين هذا عطف على وحرموا يعني وحرموا - 00:24:44
حلية الرجال بالنقدين. فالرجل الان الان سيخص الحديث ها هنا بالحرمة للرجل. فالمرأة مما استثنى لها انه يجوز لها ان يعني ان تحلى بالذهب والفضة في اللباس. فالآن الحرمة في العطف هنا للرجال فقط فقال وحلية الرجال بالنقدين اي انهم حرموا ان يتخلوا الرجل - 00:25:02

بالنقدين ما المقصود بالنقدين؟ الذهب والفضة. فيحرم عليه مطلقا ان يلبس شيئا فيه ذهب وفضة. في ثوبه في نعله في ساعته في نظارته في عمامته في اه معصمه ان يلبس سلسالا يلبس اه اسوارة وان كان ذلك كله لاهل - 00:25:22
يعني لا يجوز للرجال حتى يعني كان ذهبا او فضة ولا يليق بهم ولو لم يكن يعني ذلك في اه يعني فيه ذهب او فضة. فإذا وحلية الرجال بالنقدين استثنى الان - 00:25:42

شيئا او اشياء تجوز للرجل آآ بشروط خاصة اولا لا خاتم الفضة فاما يستثنى ويجوز للرجل ان يتخلى به الخاتم وان يكون من الفضة فلا يكون من ذهب اذا هذا هو الشرط او المستثنى الاول ان يكون خاتما وان يكون هذا الخاتم من فضة وان يكون هذا الخاتم - 00:25:54

من فضة بمقدار درهمين اي بمقدار الدرهم الشرعي. الدرهم الشرعي يساوي وزنه تقريرا في زماننا هذا بالجرام اثنين فاصلة سبعة وتسعين من اي اننا نتحدث في اه مجموع هذين الدرهمين بتقريرا اه ستة جرامات الا قليل يعني خمسة فاصلة ربما - 00:26:16
ستة وتسعين المهم ان يعني هذا هذا الوزن الواحد للجرام اثنان فاصلة سبعة وتسعين اذا ضربناها في اثنين سيكون الناتج تقريرا خمسة يعني ربما كما ذكرت اربعة وتسعين او ستة وتسعين لهذا المقدار هو الذي يجوز للرجل فقط ان يلبسه اذا يكون خاتم - 00:26:36

ويكون فضة وان يكون درهمين لا يزيد عن الدرهمين يعني لا يصل الى ستة جرامات وان يكون هذان الدرهمان متعددين او متحددا ما معنى هذا الكلام؟ يعني لا يلبس درهما في خاتم ودرهما في خاتم اخر ويقول انا لم اتجاوز المقدار الشرعي. لم هذا الخاتم الاول فيه جرامان ونصف - 00:26:56

والخاتم الثاني فيه جرامان ونصف. المجموع خمسة انا حتى لم اصل الى الدرهمين. نقول له ذلك ايضا لا يجوز. اذا اردت اما ان تجعل الدرهمين في خاتم واحد والا فيعني والا فالبس فالبس اقل من ذلك في يعني في خاتم في خاتم واحد فهذا هو المقصود ان يكون - 00:27:16

الدرهمان في خاتم واحد اي متحددا ومما يجوز له كذلك اي يعني مما يجوز في يعني ان ان يتخلى يعني بالنقدين بالذهب والفضة ان ان يحلى بهما المصحف لا ان يكتب بهما يعني بالذهب والفضة وانما يحلى بهما يعني جلده الخارج - 00:27:36
او غلافه وكذلك السيف السيف يحلى بالذهب والفضة. لماذا يجوز ان يحل السيف بالذهب اه بالفضة اه انما يجوز له ذلك يعني انما

يجوز للرجل ان يتحلى او ان يحلي سيفه آآ كما يجوز له ان يحلي مصحفه بالذهب والفضة يجوز له ان يحلي سيفه بالذهب او الفضة

- 00:27:54

لما في ذلك من ارهاب للعدو كذلك يجوز له ان يربط سنه اما بذهب او بفضة يعني يتخلل يتخلخل اه سنه فيربط بشيء من الذهب. او كذلك يوضع له سن من الذهب اه او من الفضة وهذا معمول به وحتى في - 00:28:16

هذا وان كانت قد يعني وجدت مواد اخرى ربما تكون افضل من الذهب الى الفضة. لماذا كانوا يستخدمون الذهب والفضة؟ لانهما معدنان اه يعني لا لا يعني لا يقع منها النتن او العفونة في جسم الانسان اذا استعملهما في السن كما قال ايضا في - 00:28:36
قمة هذا البيت يعني وربط سن مطلقا او انفا. يعني كذلك حتى الانف حينما يجدع انف انسان سابقا كان يوضع له انف يعني طرف انف فن من حديد عفوا من ذهب او من فضة - 00:28:56

اه بعض الفقهاء المعاصرین رأوا ان ذلك مما لا يحتاج اليه في زماننا هذا ولا يرخص فيه لان هنالك مواد يعني فيما يتعلق بالسن هنالك مواد من الذهب ومن الفضة يمكن ان يستعاظ بها عن الذهب والفضة وكذلك الانف هنالك عمليات التجميل التي تأخذ الان من الجلد من جلد الانسان مباشرة - 00:29:09

فلا يحتاج الى ذلك لكن نحن الان نقر او نشرح ما ذكره الشيخ رحمه الله من ان الرجل يحرم عليه استعمال آآ يحرم على الرجل والمرأة اولا استعمال الذهب والفضة في يعني في الاستعمال كالاناء ويحرم على الرجل تحديدا التحلی بالذهب والفضة الا في - 00:29:29

اشياء الخاتم يكون من فضة ولا يكون من ذهب. وشرطه ان يكون درهمين وان يكون متحدا. والمصحف والسيف وربط السن والانف وهذا كما ذكر الشيخ رحمه الله مطلقا اي سواء كان بذهب او بفضة فهذا مما يجوز للرجل - 00:29:49

ثم عطف الشيخ رحمه الله تعالى كذلك على ما يحرم على الرجل قال وحرمة الحرير اي بالنسبة للرجل مثل القز الحرير والغز هو الحرير الخالص اي ان سداه من حرير ولحمته كذلك من حرير فهذا ايضا محرم على الرجل - 00:30:07
قال رحمه الله وكره وجوزوا في الخز اي ان الفقهاء اختلفت اقوالهم في الخز. ما هو الخز الخز الذي يكون سداه من حرير ولحمته من صوف او قطن مثلا ما المقصود بالسدى واللحمة - 00:30:24

الاشياء التي تنسج سواء كانت يعني آآ يعني قماشا او حتى كذلك الحصير. هنالك خطوط بالطول وهنالك خطوط بالعرض اي ان هنالك خطوط طولية وخطوط تلحم او خيوط خطوط او خيوط تلحم هذه الخطوط - 00:30:38
آآ اول خيوط الطولية فهذا هو المقصود بالسدى وهذا هو المقصود باللحمة. فاللحمة هي التي تلحم هذه الاجزاء وهذا اذا يعني امسك اي احد منا الان اي طلعت من قماش قماش ودقق فيها يجد يعني هذا الامر. هنالك خطوط مستقيمة وخيوط تلحم هذه الخيوط. فهذا هو المقصود - 00:30:55

ان يعني احدهما من حرير والآخر من قطن او من صوف فكره وجوزه بل وحرمه كذلك لكن الراجح من المذهب ان ذلك مكروه. لانه ليس بحرير خالص. فاذا وحرمة الحرير بالنسبة للرجل مثل - 00:31:15

انها محمرة فيحرم عليه ان يلبس شيئا اي من الحرير ويذكر الفقهاء هنا انه يجوز له ان يعني يلتحف بلحاف اه تستعمله امرأته من حرير تبعا لها. فهذا مما يذكر في مثل هذا الموضوع. وحرمة الحرير مثل القز وكره وجوزوا في الخز - 00:31:31
نساء الان سيذكر ما يجوز للنساء فيما يتعلق بالتحلي بالذهب والفضة وكذلك بالحرير وللنساء اباحة الحرير مطلقا وكذلك النقد اي الذهب ضدي مطلقا اي في جانب اللباس فلها ان تلبس الذهب او الفضة من مفرق شعرها الى اخمص قدميها فيما يتعلق بزيتها سواء كانت اساور كانت قلادة - 00:31:51

كانت مما يعلق في الاذن كانت خلاخل كذلك ولو كانت في الحقائب الان في هذا الزمان الذي نحن فيه مما يعتبر من زينة المرأة كذلك الحقيبة التي كي تحملها او الساعة كذلك التي تلبسها فهذا مما يجوز لها ان يكون فيه ذهب او فضة. فهذا مما يجوز للمرأة اذا والنقد لا كالقفف - 00:32:15

والسرير اما الاشياء التي لا تلبسها كالقفيل او كذلك السرير او كذلك لديها مشط او لديها صندوق لتضع فيه ظاهرها وهذا الصندوق من الذهب او من الفضة او يعني اي شيء لا يكون من اللباس ولا يكون من الزيينة التي تلبس عادة - [00:32:35](#)

المرأة فهذا لا يجوز لها كما صدر الشيخ رحمة الله يعني بقوله وحرموا استعمال نقد كالاناء ولو لانثى. اذا هذا هو الذي اه ختم به الشيخ رحمة الله تعالى هذا الباب فيما يتعلق بمسائل التحلی بالذهب والفضة او استعمال الذهب والفضة - [00:32:55](#)

وكذلك الحرير. هنالك مسائل لم يذكرها. ولن اذكرها كذلك مراعاة لهذا يعني الكتاب ومقداره ولو اراد الشيخ ان يذكره لكنني فقط الفتوا عنایتكم واذهانكم لها حتى يعني نوسع المدارك فيما يتعلق بالمموه والمغشى والمضبب - [00:33:15](#)

المموه الذي يكون يعني داخله ليس من ذهب ولا فضة لكن ماءه من الخارج من الذهب والفضة ما حكمه؟ المغشى العكس المضبب الذي يكون فيه كسر فيلحم بذهب او او بفضة او يخيط بذهب او بفضة ما حكم استعمال الجواهر هذه بالنسبة اه [00:33:33](#)

رجالي اه تحديدا للنساء ما حكم استعمالها؟ وقد ارشدتكم الى موضع بحثها فمن كان لديه شيء من شروح مختصر الشيخ فليراجعها في هذا الموضوع فقد تعرفنا على طرق البحث في مذهبنا آآ في هذه المسائل وما يتعلق بمواطنها - [00:33:53](#)

وبهذا نختتم درسنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد سبحانه ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:34:13](#)